

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية
المادة : طرائق تدريس المرحلة : الثالثة



طرق التدريس عامّة

أستاذ المادة : أ.م. مروان حكم توفيق

الايمل الجامعي : marwan_m36@tu.edu.iq

العام الدراسي 2023 - 2024

طرق التدريس عامة

إن التدريس شمل جوانب الحياة المختلفة ، وما من أمر ذي بال إلا طرق بابه علماء لهم باع في ذلك ؛ ومن هذه الجوانب الحيوية طرق التدريس . عمد علماء التربية والمعنيون بشؤون التربية والتعليم في طرق التدريس وقد سبروا أغوارها وتوصلوا إلى طرائق قددة ، وأفسحوا المجال أمام المعلمين ليختاروا ما يناسب موادهم التي يدرسونها من طرق تدريسية عامة ، وكيفية توصيل المادة للطالب .

التدريس وطبيعته وأهدافه :

إن طرق التدريس ، وكيفية توصيل المادة للطلاب أصبح غنياً بالأراء والنظريات ، الأمر الذي حدا بالمربين إلى التسابق في الكتابة وتثبيت آرائهم وأفكارهم عن هذه الموضوعات وما يتعلق بها ويؤثر فيها .

إن فن التعليم يركز على طرق التدريس العامة ، وهي نقاط الانطلاق في توجيه المعلم إلى عمليات تعليمية فعالة ، وذات أثر كبير ؛ وتعتبر طرق التدريس نتائج تجارب كثيرة وزبدتها في العلاقة بين المعلم والمتعلم . (وهي من حيث الأساس زبدة ما خلفه المعلمون المرربون من بحث وتنقيب وتجارب برهنت على نجاحهم وأعطتهم نتائج ملموسة أثناء قيامهم بعملية التعليم من وعي وإدراك وانتباه وملاحظة دقيقة ونقد ذاتي).

إن طرق التدريس تتطلب اختصاصاً ، وصار من يقوم بتعليمها يطلب منه أن يكون قد أعدّ إعداداً خاصاً حتى يستطيع أن يؤدي واجبه بالصورة المطلوبة .
والذي يُعلِّم طرق التدريس ويتعلَّمها لا بدّ له من معرفة الآتي :

1. **علم التدريس .** وهذا يقصد به المادة التي يدرسها نوعاً بمعنى إتقانها وتجويدها ؛ وكماً بمعنى معرفة حدودها فمثلاً الذي يدرس مادة حفظ القرآن عليه أن يكون مدركاً تماماً للآيات التي يريد تدريسها ترتيباً ، وتجويداً وحفظاً وتفسيراً لهذه الآيات لأن الفهم يساعد على الحفظ .

2. **فن التدريس .** وهذا يقصد به كيفية توصيل المادة للطلاب ، أي الطرق التي يسلكها لتوصيل المادة والوسائل التي يستخدمها لتقريب المعاني وتفهمها .
من هذا نخلص إلى أن طرق التدريس يقصد بها كيفية توصيل المادة إلى الطلاب لتحقيق الهدف التربوي من هذه المادة .

الإعداد لمهنة التدريس :

إن الإعداد لهذه المهنة يتطلب الإعداد المبكر والذي يتطلب الآتي :

1. إتقان طرق التدريس العامة .
2. الإلمام بمبادئ التربية ، وعلم النفس التربوي .
إن طرق التدريس العامة تهدف لجعل شخصية الطالب والطالبة متكاملة عقلاً ، وجسماً ، وخلقاً ، وعاطفة ، وشعوراً ، ويعتبر المعلم في هذه الحالة مرشداً وموجهاً لطلابه . إن المعلم بهذه الصورة يجسد المادة ويستخدم كل الوسائل التي تجعل الطالب يسمع ويرى ما يدرسه متجسداً في شخص معلمه علماً وتجربة .

وقديماً قالوا : (إن ما يسمعه الطالب ينساه بعد وقت قصير ، وما يراه تذكره ، وما يعلمه يتعلمه ، وإن التعليم المجرد وحده لا يوصل إلى تكوين الشخصية المتكاملة) .

إن **العملية التعليمية** هي عملية إنسانية جعلت واجبات المعلمين لا تنحصر في الصف والقاعة ، بل تعدت ذلك إلى خارج القاعات ، وهذا ما يقصد به في التعليم الجامعي ورسائله بالعلاقة بالمجتمع وفي التعليم العام ببيئة المدرسة والعلاقة معها .

ليؤدي المعلم رسالته عليه جملة واجبات ، يجب تأديتها وليكون في مصاف خيرة المعلمين ، ومن هذه الواجبات :

1. وضع خطة الدرس ، وتحديد المادة ، والطريقة التي يستخدمها ، والوسائل التي يستعين بها في توصيل المادة بعد الاستعانة بالله سبحانه وتعالى .
2. ضبط الصف لضمان الفائدة وذلك بإدارته إدارة حكيمة تُراعَى فيها الظروف الفردية، والاحترام المتبادل .
3. أن يقدم لمادته التي درسها قبل الانتقال إلي غيرها ؛ وذلك بتوجيه بعض الأسئلة التي يستنتج منها حصيلة الطلبة من المادة .
4. أن يحسن تنظيم التعليم من حيث التدرج في عرض الدرس فيبدأ بالأسهل إلي الصعب ثم الأصبغ.
5. أن يراعي في تدريسه الهدف النهائي بعد معرفة المادة ، وطرق الحصول عليها من المصادر والمراجع ؛ وهو فن الحياة مع الآخرين للوصول للعبادة؛ قال تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) (الذاريات : 56).
6. يجب أن يراعي المعلم أنه في كل حالة من أحواله يعلم الطلاب كيف يعنون بعلومهم ، وأبدانهم ، ومظاهرهم ، ليكونوا قدوة لطلابهم في الجامعة ، وخارجها

واجب المعلم وهو يؤدي عملية التعليم :

1. ملاحظة شعور الطلاب بحاجتهم للمادة والفائدة التي يمكن أن تجني منها .
 2. ملاحظة أن يكون هو علي قناعة بفائدة ما يدرسه.
 3. ملاحظة أن مادة الدرس تحقق الأهداف المقصودة بالنسبة للمجتمع.
 4. ملاحظة الإلمام بطرق التدريس خاصة الطريقة التي يستخدمها.
- #### **المبادئ العامة الواجب توافرها في طريقة التدريس :**
1. مبدأ الفعالية الذاتية ويقصد بها النشاط، والعمل الفكري الذي يقوم به الطالب أثناء عملية التعليم .لان الفعالية أساس لكل عمل صحيح ومفيد.
 2. مبدأ التعود بالحاجة للمادة العلمية وذلك بربطها بالحياة اليومية وما يشغل البال ابتداءً بالمعلوم وصولاً إلي المجهول وهذه المبادئ تعتبر من المبادئ العامة للعملية التعليمية.
 3. مبدأ إثارة الرغبة والولع بإدخال المحفزات ، والمشجعات التي تثير بعض الغرائز مثل الاقتناء ، والتنافس ، والسيطرة .
 4. مبدأ وضوح الهدف الخاص وهو مادة الدرس ، والهدف العام ، وهو الدروس المستفادة من الدرس .
 5. مبدأ استخدام المصادر والمراجع ، وذلك بيديه المعلم حين يشير إلى المصادر والمراجع غير الموجودة في الكتاب الجامعي الذي يدرسه الطالب أو المذكرة التي يرجع إليها .
 6. مبدأ التنظيم المنطقي للمادة من حيث الترابط والمقدمات والنتائج .
 7. مبدأ التطبيق حينما يراد من الدرس كسب المهارات مثل تعلم القيادة والتدريس ، ومبدأ الإعادة والتكرار عندما يكون الغرض من الدرس كسب المعرفة مثل حفظ القرآن الكريم .
 8. مبدأ جعل المتعلم مركز النشاط ، والمحور الذي تدور حوله العملية التعليمية ، وهذا يقوم به المعلم عند فسح مجال المشاركة للطلاب .